الأحد 20 شعبان 1447 هـ - 8 فبراير 2026

أخبار النافذة

قبيل رمضان.. الدواجن تكسر حاجز 110 جنيهات وغياب الرقابة يفتح باب الاستغلال "بنك الأنسجة البشرية"بمصر بين أمل إنقاذ ضحايا الحروق ومخاوف الاتجار بالبشر قانون 73 من "مكافحة المخدرات" إلى ذبح العمال.. مذكرات غاضبة تحاصر وزير العمل لإلغائه فشل مفاوضات مسقط بين أمريكا وإيران بسبب الملف النووي سجنٌ جديد باسم "الإصلاح" يكفر الشيخ يوسع خريطة التعذيب والحبس بمصر وفاة مسن سوداني داخل قسم شرطة بالقاهرة بعد 9 أيام من الاحتجاز الدواجن المستوردة.. هروب حكومي من ضبط السوق المحلي شهادة من داخل حجز كرموز بالإسكندرية.. اعتداءات وحشية وتعتيم قسري

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية » تقارير

قبيل رمضان.. الدواجن تكسر حاجز 110 جنيهات وغياب الرقابة يفتح باب الاستغلال

الأحد 8 فبراير 2026 11:00 م

مع اقتراب شـهر رمضان الذي تُشير حسابات فلكية إلى أن غُرّته قد تكون يوم الخميس 19 فبراير 2026، ترتفع حرارة الأسواق قبل أن ترتفع موائـد الإفطار. وفي سوق الـدواجن تحديـدًا، قفز سـعر الكيلو للمسـتهلك إلى نطاق 105–110 جنيهات في أيام قليلـة، بينما يـدور سـعره في المزارع حول منتصف التسـعينات، في مشـهد يكشف فجوة هائلة بين "سـعر الإنتاج" و"سعر البيع"، ويطرح سؤالًا مباشرًا: هل نحن أمام سوق حر فعلًا، أم سوق تُديره حلقات وسيطة بلا رقابة حقيقية؟

موسم الطلب يتحول إلى موسم استغلال

القراءة القاسية للواقع تقول إن رمضان لا يرفع الأسعار وحده، لكنه يمنح بعض المتحكمين في الحلقات الأخيرة فرصة ذهبية لتمرير زيادات لا علاقـة لها بالتكلفة. سامح السـيد، رئيس شـعبة الدواجن بغرفة الجيزة التجارية، قال بوضوح إن "لا مبرر" للزيادة خلال الفترة الحالية، وذهب إلى أن "جشع التجار" أوصل الكيلو لمسـتويات أعلى لدى المستهلك. هذا التصريح لا يهاجم الإنتاج ولا الأعلاف، بل يضع إصبعًا على مكان الألم: آخر حلقة في السلسلة حيث تُصنع المبالغات تحت لافتة "الموسم".

وفي السـياق نفسه، كان رزق عبدالحميد، عضو شـعبة الدواجن بالغرفة التجارية بالإسـكندرية، قد ربط موجات الزيادة المتكررة بجشع بعض التجار والمبالغة في التسـعير، بما يعني أن المشـكلة ليست رقمًا واحدًا اسـمه "العلف" بقدر ما هي سـلوك سوق اعتاد أن يحمّل المواطن أي اضطراب أو مناسبة.

والنتيجة أن المواطن لا يشتري "دجاجة"، بل يشتري معها تكلفة فوضى التسعير، وعمولات الوسطاء، ومكاسب موسم كامل تُحصّل في أيام.

"تعويض خسائر" أم تبرير قفزة؟ تناقض الروايات يكشف غياب الحَكَم

على الجانب الآخر، تُقـدّم شـعبة الدواجن رواية مختلفة لكنها لا تُبرّئ السوق من الفوضـى. الدكتور عبد العزيز السـيد، رئيس شـعبة الدواجن، فسّـر القفزات الأخيرة بأنها "تصـحيح" بعد فترة بيع منخفضة للغاية وصلت لنحو 54 جنيهًا للكيلو وتسـببت في خسائر قاسية للمربين، وهو ما دفع بعضـهم للخروج من المنظومـة وتقليل المعروض لاحقًا. لكنه في الوقت نفسه تحفّظ على وصول سـعر المزرعة إلى أكثر من 90 جنيهًا، واعتبر أن "السعر العادل" يدور حول 80 جنيهًا تقريبًا، ما يعني أن هناك مساحة واضحة يمكن أن تنخفض دون أن تُعدم المنتج.

هـذه النقطـة تحديـدًا تفضح التناقض: إذا كان "العادل" 80 في المزرعـة، فلمـاذا يصل للمسـتهلك إلى 110؟ الفـارق لا يمكن تفسـيره بمنطق التكلفة فقط، بل بمنطق "من يملك التسعير".

وفوق ذلك، يزيد ارتباك المشهد حين تتحدث منصات عن "وفرة" و"فائض إنتاج"، بالتوازي مع قفزات سعرية. فحين يقول عبد العزيز السيد إن الأسـعار انخفضت أو تحركت في مـدد قصـيرة داخل السوق، فهـذا يعني أننا أمام سوق عصبيّ، لا تحكمه آليـة شـفافة لتكلفة الإنتاج وهوامش الربح، بل موجات سريعة تصعد وتهبط حسب المزاج والطلب وقدرة كل حلقة على تمرير الزيادة.

حلول "الطمأنة" لا تكفي.. المطلوب تفكيك حلقات التحكم

بدلًا من مواجهة أسـباب الفوضـى، تُطرح في العادة وصـفة مكررة: "اسـتنوا بعد أول أسـبوع رمضان الأسـعار هتهدى"، أو "هنطرح دواجن في المنافذ". نعم، تُشير تغطيات إلى طرح دواجن مذبوحة ومجهزة في بعض المنافذ بسعر 110 جنيهات للكيلو، لكن هذا الرقم نفسه ليس "كسرًا للسوق" بقدر ما هو تثبيت لسقف مرتفع، لأن المواطن حين يسمع 110 من منفذ حكومي لن يملك حجة قوية في مواجهة تاجر يبيع قريبًا منه أو أعلى قليلًا.

ومن ناحيـة أخرى، يخرج أبو الفتوح مبروك، نائب رئيس شـعبة الـدواجن بغرفـة القاهرة التجاريـة، بتوقعات متفائلـة عن أن رمضان 2026 قد يكون "الأفضل" وأن الأسـعار قـد تنخفض 30–35%. التوقـع مهم، لكنه لا يُغني عن سؤال الإدارة: من سيضـمن أن أي انخفـاض في المزرعة سينتقل للمستهلك بدل أن يبتلعه الوسطاء؟

المطلوب ليس بيانات تطمين ولا معارض موسـمية فقط، بل "حَكَم" للسوق وآليات تمنع العبث. ضبط حلقات التداول عبر إلزام واضح بإعلان أسـعار يوميـة على أساس سـعر المزرعة وهوامش نقل وذبح وتوزيع معلنة، وتفعيل رقابة فعلية على منافذ بيع الطيور الحية التي تُتهم مرارًا بالاسـتغلال، وتشـجيع التحول المنظم للـدواجن المذبوحة والمعبأة لتقليل التلاعب في الحلقة الأخيرة، كلها إجراءات تُخرج التسـعير من دائرة الشائعات إلى دائرة الأرقام.

أمـا ترك الأـمر لشـعار "عرض وطلب" بينمـا تُترك الحلقـات الوسـيطة بلا مساءلـة، فهو عمليًا تفويض مفتوح لرفع السـعر مع كل موسم، ثم مطالبة المواطن بالصبر على "تصحيح السوق" بعد أن يكون قد دفع الثمن كاملًا مقدّمًا.

تقارير

شاهد | | هروب جماعي من مركز علاج إدمان بالهرم يفضح إمبراطورية المصحات غير المرخصة
الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

تقارير

تشريد جماعي وتهديدات أمنية.. تسريح عشرات العمال من شركة «زد عبر البحار» بمصر الجديدة
الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

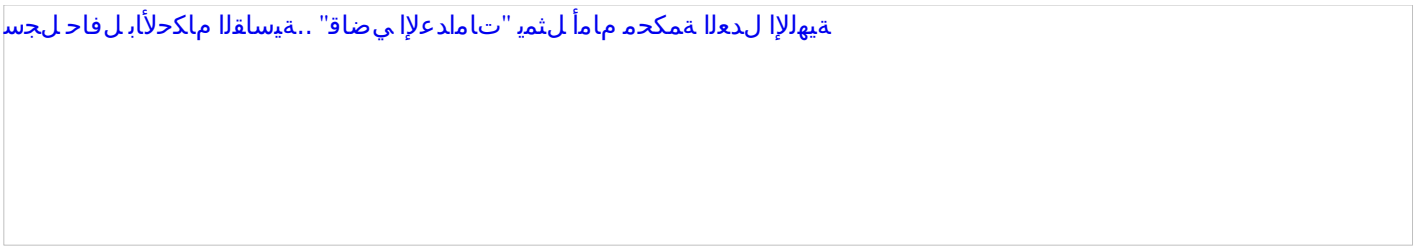

سجل حافل بالأحكام القاسية.. "قاضي الإعدامات" يمثل أمام محكمة العدل الإلهية

بسبب الفقر والغلاء الأسر المصرية تُدفَع إلى فخ الديون رغم الفوائد الحارقة.. قروض الأفراد تقفز لـ 286 مليار جنيه في 2025

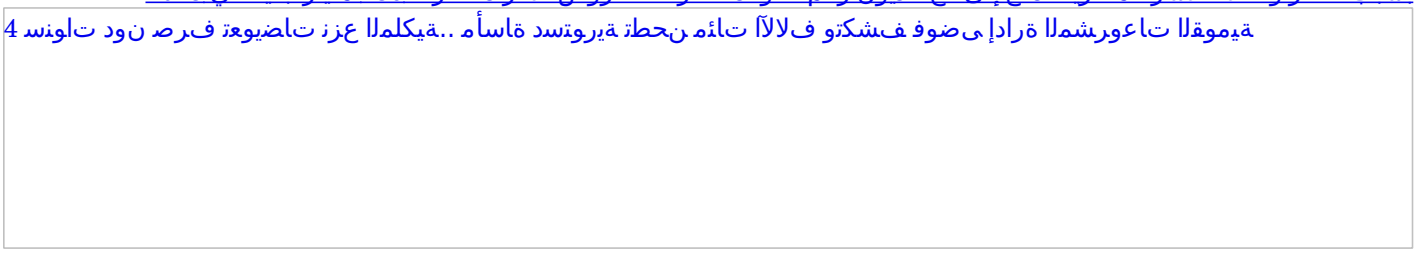

4 سنوات دون صرف تعويضات نزع الملكية.. مأساة دستورية تطحن مئات الآلاف وتكشف فوضى إدارة المشروعات القومية

ميدل إيست مونيتور | | ملفات إيستن: الابتزاز والسلطة والظلال الجيوسياسية

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

-
-
-
-
-
-

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2026 ©